

- ١٨٥ -

يطير الغلام الخف عن صهواته ويلوى بأثواب المنيف المتقل (١)
 درير كخذروف الوليد أمره تقلب كفيه بخيط موصل (٢)
 له أبطلاطى وساقا نمامة وإرخاء سرحان وتقريب تنقل (٣)
 كأن طى الكتفين منه إذا انتحى مدالك عروس أو صراية حنظل (٤)
 فمن لنا سرب كأن نمامه عذارى دوار فى الملاء المذيل (٥)
 فأدبرن كالجزع للفصل بينه يجيد مسم فى العشيرة محول (٦)
 فالقما بالمهاديات ودونه جواحرها فى صرة لم تزيل (٧)

ويصف مشهد الصيد وما يشتمله من صراع بين فرسه هذا وبين جماعة البقر ينتهى بصيد ثور ونمجة يقوم الطهاة بإعداد لحومهما لاطعام .

ثم يلتقل من ذلك إلى وصف الأمطار والسيول التى ألت بهم فى رحلمهم تلك ، وكيف بدأ وميض البرق الذى يشبه انتشاره وتشعبه فى السحاب المتراكم حركته اليبدين

(١) يطير : إسقط ، والصهوات جمع صهوة : موضع اللبد من ظهره ، يلوى بأثواب المنيف : يذهب بها ، والمنيف : الأخرق ، والمتقل : الثقيل الذى لا يحسن الركوب . (٢) درير : سريع ، الخذروف : حصاة مثقوبة يجعل الصبيان فيها خيطا مديرها ، وجمل حيط الخذروف موصلا لأنه قد لب به كثيرا حتى حب وأخلق وتقطع خيطه فوصل ، فذلك أسرع لدورانه .

(٣) الأبطل . الحاضرة ، والسرحان : الذئب ، تنقل : الثعلب ، والإرخاء : المدو ، والتقريب : القفز .

(٤) مدالك العروس بفتح الميم : حجر تسحق عليه طيبها فيبرق . والصراية : بفتح الصاد : الحنظلة الصفراء البراقة . شبه حارك الدرر إذا اعترض بهدين فى الملاءة والبريق . (٥) عن : ظهر ، دوار بضم الدال : صنم يدورون حوله ، الملاء الملاحف ، المذيل : الطويل المهذب .

(٦) الجزع : الحرز الجمالى ، الجيد : العنق ، مسم محول : كريم المم والحال ، شبه بقر الوحش فى بريقتين وماقيهن من البياض والسواد بالحرز المنفصل بالؤلؤ النفيس فى عنق صى كرم أعمامه وأخواله .

(٧) الهاديات : المتقدّمات من البقر ، الجواحر . المتخلفات منها ، والعرة : الجماعة التزيل : التفرق .